[227] 6 - المحاسن: عن محمد بن عيسى، عن محمد بن عرفة، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: شجرة اليقطين هي الدبا، وهي القرع (1). بيان: في القاموس: اليقطين مالا ساق له من النبات ونحوه، وبهاء القرعة الرطبة انتهى، ويظهر من كتب اللغة أن اليقطين يطلق على القرع، وعلى شجرته والدبا والقرع لا يطلقان إلا على الثمرة، فلابد هنا من تقدير مضاف. 7 - المحاسن: عن النوفلي، عن السكوني، عن أبى عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام سئل عن القرع هل يذبح ؟ قال: القرع ليس شئ يذكى، فكلوه ولا تذبحوه، ولا يستهوينكم الشيطان (2). بيان: في القاموس استهوته الشياطين ذهبت بهواه وعقله، أو استفهامته وحيرته أو زينت له هواه. 8 - المحاسن: عن علي بن حسان، عن موسى بن بكر قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: الدباء يزيد في العقل (3). 9 - ومنه: عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: الدباء يزيد في الدماغ (4). ومنه: عن أبى القاسم ويعقوب بن يزيد، عن العبدي، عن ابن سنان وأبي حمزة عن أبى عبد الله عليه السلام مثله (5). 10 - ومنه: عن أبيه، عمن حدثه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده قال: كان فيما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام أن قال: يا على عليك بالدباء فكله، فانه يزيد في العقل والدماغ (6). بيان: كان زيادة العقل لانه مولد للخلط الصحيح وبه تقوى القوى الدماغية التي هي آلات النفس في الادراكات، والمراد بزيادة الدماغ إما زيادة قوته لانه يرطب الادمغة اليابسة ويبرد الادمغة الحارة أو زيادة جرمه لانه غذاء

(1 - 5) المحاسن: 520. (6) المحاسن: 521.